

ماذا يقرأ محمود درويش وكيف تكونت ثقافته الفنية ؟  
مما لاشك فيه أن الثقافة الأدبية الأولى لمحمود درويش مستمدة من  
الوسط الأدبي العربي الذي يعيش فيه الشاعر ويعيش فيه جميع  
المثقفين العرب في الأرض المحتلة ، وأبرز عناصر التأثير في هذا الوسط  
الأدبي يتمثل في الجيل الأول من الأدباء العرب المقيمين في الارض المحتلة  
وهو ينتسب الى أبناء ثورة ١٩٣٦ في فلسطين ، وكل أبناء هذا الجيل من  
ذوى الثقافة العربية القديمة ، ومن ذوى الايمان العميق بالتراث العربي  
القديم والمتابعين أيضا للثقافة العربية المعاصرة عند روادها من أمثال طه  
حسين والعقاد والمازني وغيرهم ، ونستطيع هنا أن نذكر بعض الأسماء من  
بين هؤلاء الأدباء العرب الذين واصلوا حياتهم في الأرض المحتلة ، وكانوا  
على صلة قوية بالثقافة العربية القديمة وبالثقافة العربية المعاصرة حتى قيام  
دولة اسرائيل ، ومن هؤلاء حنا أبو حنا المدرس باحدى المدارس الثانوية  
العربية بالقدس وجبرا نقولا وله كتاب عن « أبي العلاء المعري » وغيرهما  
من أبناء هذا الجيل الذي ينتسب الى جيل الأدباء والمثقفين في ثورة ١٩٣٦  
هؤلاء جميعا كانوا على معرفة قوية بالتراث العربي القديم ، وعلى ادراك  
واضح لقيمته وأهميته ، كما أن هؤلاء كانوا يعرفون جيدا كل ما يتصل  
بفن شعراء ثورة ١٩٣٦ الكبار من أمثال ابراهيم طوقان وعبد الرحيم  
محمود وأبو سلمى . وقد قرأ محمود درويش الشعر العربي القديم ودرسه